

الباب الثالث

مناهج البحث

وبعد أن شرح الباحث النظرية عن تطبيق الطريقة تأليف فصيل الهجوم في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام فأخذ الباحث المناهج المخصصة للحصول على البيانات في الصف الثاني عشر بمدرسة "الحكمة" العالية النموذجية بأسير ميجن دماك وتطبيق الطريقة فيها. وبحث فيه أبحاث وهي نوع البحث ومنهجه ومجتمع البحث وعينته ومتغيرات البحث ومؤشراته وطريقة جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.

أ. نوع البحث ومنهجه

كان نوع هذا البحث بحثاً تجريبياً، فعرّف البحث التجريبيّ أساسياً كطريقة ومنظمة لبناء التعلق المحتوي على ظاهرة عن العلة والمعلول (causal-effect relationship).¹ يعتبر المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية والتجريب سواء تم في المعمل أو في قاعة الدراسة أو في أي مجال آخر.² يقول ويفردج تتضمن التجربة أن يجعل الباحث حدثاً معيناً، يحدث تحت ظروف معروفة، مع استبعاد جميع التأثيرات الخارجية على قدر الإمكان، وعلى أن يكون باستطاعة الباحث ملاحظة ذلك بدقة حتى يمكنه اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة.³

هذا البحث تجريبي بطريقة "مقارنة" (comparative experiment). تعير التجريبية بمقارنة المعاملات ومقارنة أثر المعاملات لمجتمع (populasi) مختار.⁴ وفي هذه الحالة، يريد الباحث أن يعبر فعالية طريقة تأليف فصيل الهجوم في تعليم اللغة العربية

¹ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan; Kompetensi dan Praktiknya*, Jakarta: Bumi Aksara, 2004, Cet. 2, hlm. 179.

² أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومنهجه، الناشر وكاملة المطبوعة عبد الله، الكويت، ١٩٨٢، الطبعة السادسة،

ص. ٢٧٥.

³ نفس المرجع، ص. ٢٧٦.

⁴ Mohammad Nazir, *Metode Penelitian*, Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988, Cet. 3, hlm. 85

لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثاني عشر بمدرسة "الحكمة" العالية النموذجية باسیر میجن دماک وبمقارنة المعاملات عن استعمال الوسيلة بين المجموعة التجريبية وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي أو المتغير المستقل لمعرفة تغيير هذا المتغير عليها، المجموعة الضابطة هي المجموعة لا تتعرض للمتغير التجريبي وتبقى تحت ظروف عادية،^٥ ومقارنة أثر المعاملات عن استعمالها.

وأما المنهج الذي يستعمل في هذا البحث هو "نَهج كَمِّي" (kuantitatif) ، فالنهج الكمي يستعمل بيانات البحث أرقام وتحليل البيانات بالإحصاء (statistic).^٦

ب. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع (populasi)

مجتمع هو جميع أفراد البحث (subjek penelitian).^٧ ورأى من الضمان، المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها.^٨ وأما المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب في الصف الثاني عشر بمدرسة "الحكمة" العالية النموذجية فاسير میجن دماک.

٢. العينة

والعينة هي بعض المجتمع الإحصائي المبحوث.^٩ رأى الدكتور أحمد بدر لتكوين العينات لا بد للباحث من أن يحدد المجتمع الأصلي بدقة وأن يعد قائمة كاملة ودقيقة بمفردات هذا المجتمع الأصلي ثم يأخذ مفردات ممثلة من

^٥ ذوقان عبيدات وأصدقائه، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧، ص ٢٠.

^٦ Sugiyono, *metode penelitian pendidikan: pendekatan kuantitatif, kualitatif*, Bandung: Alfabeta, 2010 cet.7, hlm.13.

^٧ Suharsimin Arikunto, *prosedur penelitian: suatu pendekatan praktek*, Jakarta: rineka cipta, 2010, hlm.173

^٨ منذر عبد الحميد الضمان، أساسية البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص ١٦٠.

^٩ Suharsimi Arikunto, *OP. Cit.*, hlm. 174.

القائمة، وأخيرا أن يحصل على عينة كبيرة نسبيا أي بدرجة تكفي لتمثيل خصائص المجتمع الأصلي.¹⁰

وبناء على عدد التلامذ في الصنفين، أخذ الباحث كلهم كالعينة في البحث (Total Sampling). أما الطريقة المستخدمة في اختيار العينة هي العينية الغرضية أو القصدية (Sampling Purposive) وهي طريقة أخذ العينة التي تستند على الواقع، أن العينة المختارة أو المثبوتة عند الباحث مستندة على نظر معين، يعني النظر إلى المسائل وأهداف البحث.¹¹ وهؤلاء التلاميذ انقسموا إلى صنفين فعين الباحث التلاميذ في الصف " أ " كمجموعة ضابطة (Control Group) وعدد التلاميذ فيه ثمانية وثلاثون تلميذا. وفصل " ب " كمجموعة تجريبية وكان عدد التلاميذ فيه ثمانية وثلاثون تلميذا (Experimental Group).

ج. متغيرات البحث

متغير البحث هو كل شيء أو صفة أو قيمة من الناس أو نشاط لها متنوعة معينة يبحث بها الباحث فينتجها.¹² متغيرات في هذا البحث كما يلي:

1. المتغير المستقل (X)

المتغير المستقل في هذا البحث هو تعلم مهارة الكلام باستخدام فعالية طريقة " تأليف فصيل الهجوم. ويهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة الإرتباط بين هذا المتغير المستقل في المتغير التابع وهو ترقية مهارة الكلام الطلبة. وأما مؤشر هذا المتغير فهو كما يلي:

أ) يستطيع الطلاب ان يختبر وتدريب بعضها البعض.

ب) يستطيع الطلاب ان يتصرف بها (تحويل) حالة معينة لهم

¹⁰ المرجع السالِق، أحمد بدر، ص. ٣٣٧.

¹¹ Moch. Ainin, *OP. Cit.*, hlm. 104.

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2013, hlm. 61

ج) يستطيع الطلاب ان يتتبع بعضهم البعض

٢. المتغير التابع (Y)

المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. ويكون هذا البحث هو نتيجة الطلبة في مهارة الكلام، وهي قدرة الكلام عن يتكلام مدرّسا باستخدام فعّالية طريقة " تأليف فصيل الهجوم لتكمل الكلمة في العربية.

وأما مؤشر هذا المتغير فهو كما يلي:

أ) تعويد الطالب إجادة النطق بالعربية

ب) ترتيب الكراسي في صفين التي تواجه التشكيلات. توفر مقاعد كافية لجميع الطلاب في الصف

توزيع لكل طالب بطاقة تحتوي على مهمة أو وظيفة انه سيطلب للرد على الطلاب الذين جلسوا خلافه

د. طريقة جمع البيانات

أما الطرق التي إستخدمها الباحث لجمع البيانات فهي كما يلي:

١. طريقة الملاحظة^{١٣}

هي الأسلوب النظري والكتابة إلى المظاهر المبحوثة المنظمة.^{١٤} قام الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة في عملية التعليم والتعلم، والاتصلا بين المعلم والطلاب، والاتصال بين الطلاب أنفسهم، والطريقة التعليمية المستخدمة، ومشاركة الطلاب في عملية التعليم والتعلم، وانجازات الطلاب الذين يدرسون باستخدام الصور. وتكون هذه الملاحظة أثناء

^{١٣}. مترجم من المصطلحات المتعلقة بأصول البحث العلمي قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية قدس.

^{١٤} Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia, 2001), hlm. 168

عملية التعليم والتعلم مباشرة كانت أم غير مباشرة في الصف بالمدرسة الثانوية الكاملة بسير ميجين دماك.

٢. طريقة الوثيقة

هي طريقة جمع البيانات غير مباشرة الموجهة لأفراد البحث باستخدام الوثيقة.^{١٥} استخدام الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات العامة للمدرسة “الحكمة” العالية النموذجية بسير ميجين دماك عن حالة المدرسة وخلفيتها التاريخية وموقعها الجغري في والميكال النظامي وحالة المعلمين والطلاب والوسائل التعليمية المدرسية وما يتعلق بأغراض البحث.

٣. طريقة الاستبيان^{١٦}

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الاسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.^{١٧} وهذه الطريقة للحصول على البيانات عن حالة الطلات التربوي والعوامل المؤثرة على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام وللحصول على المعلومات حول تأثي فعالية طريقة تأليف فصيل الهجوم في تعلمهم اللغة العربية.

هـ. طريقة تحليل الأدوات

١. اختبار الصدق

الصدق هو قيس يدل على صدق أو صحة الأدوات.^{١٨} يستخدم اختبار الصدق لمعرفة صدق وصحة الاستبيان، ويعتبر الاستبيان بالصدق إن كانت

¹⁵ Ibid, hlm. 183.

¹⁶ . مترجم من بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بأصول البحث ومناهجه، (كويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٢)، ص. ٥٢١.

¹⁷ . عبد الرحمن عدس وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض، دار أسامة، ١٤١٦، ص. ١٢١.

¹⁸ Suharsimi Arikunto, *Op. Cit*, hlm. 136.

أسئلة الاستبيان تعبر الشيء المقاس. والصدق يدل بحسب القاس المستخدم مناسب لقياس المقاس.

٢. اختبار الثبات

اختبار الثبات هو أداة لقياس الاستبيان المؤشر من المتغير أم البناء.^{١٩} ويعتبر الاستبيان بالثبات إن كان جواب الفرد ثباتا من وقت إلى وقت.

و. اختبار إفتراض التقليدي (Uji Asumsi Klasik)

١. اختبار سوي البيانات (Uji Normalitas Data)

تستخدم الباحث اختبار السوي لمعرفة هل البيانات توزيع أم لا. أما لمعرفة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها فاستعمل الباحث *bentuk Test of Normality Kolmogorov Smirnov* بضوابط: إن كان نمرة ذو مغزى (*Signifikansi/ SIG*) أكبر من ٠,٠٥ (0,05) البيانات التوزيعي سوي. وإن كان نمرة ذو مغزى (*Signifikansi/ SIG*) أصغر من ٠,٠٥ (0,05) البيانات التوزيعي غير سوي.

٢. اختبار مستقيم البيانات (Uji Linieritas Data)

مستقيم البيانات فهو إن كانت علاقة متغير تابع ومتغير مستقل مستقيم في *range* متغير مستقل المعين. هذه الخطوة لتعيين كل من المتغيرين، هل أن المتغير المستقل له ارتباط مستقيم للمتغير التابع أم لا. وهذا الإختبار هو شرط لتعيين أسلوب التحليل الإنحدار المستقيم (*Analisis Regresi Linier*). وفي إختبار المستقيم يستخدم الباحث SPSS بضوابط كما يلي: إن كان خطوط نتجه إلي معنى العليا، فالبيانات مضمون في فصيلة المستقيم. وإن كان خطوط لا نتجه إلي معنى العليا، فالبيانات مضمون في فصيلة غير المستقيم.

¹⁹ Masrukhin, *Statistik Inferensial*, (Kudus: Media Ilmu Press, 2008), hlm. 15.

ز. طريقة تحليل البيانات

حلل الباحث البيانات المحصول عليها بطريقة الإحصاء الذي استخدمها
الباحث في هذا البحث فهو كما يلي:

١. تحليل المقدمة

تحليل المقدمة هو الخطوة الأولى المستخدمة في البحث بأخذ مجموع بيانات
الاستبيان من المجهيات الى بيانات جدول توزيع التكرار.

والبيانات المأخوذة تختبر بطريقة التحليلية الكمية أو تحليل البيانات
الإحصاء. وأما مقاسه كما يلي:

أ) الجواب "أ" يقاس بالدرجة "٤"

ب) الجواب "ب" يقاس بالدرجة "٣"

ج) الجواب "ج" يقاس بالدرجة "٢"

د) الجواب "د" يقاس بالدرجة "١"

٢. تحليل الإختبار الفروض

تحليل اختبار الفرضية هو الخطوة لاعتبار صحة الفرضية بحسب جدول
توزيع التكرار واختبار الفرضية باستخدام رمز الانحدار. لتحليل الإختبار
الفروض في هذا البحث يستخدم الباحث كما يلي:

أ) يصنع جدول الناصر

ب) يطلب درجة التعلم إختبار البعدي أفضل من إختبار القبلي لمعرفة ما

تحدث الإختلافات، فاستخدم صيغة الاختبارات (*t-test*) والصيغة

المستخدمة في اختبار الفرضية هي كما يلي : إذا كان درجة *t* الحساب <

درجة *t* الجدول فمقبولة، وإذا كان درجة *t* الحساب > درجة *t* الجدول

فغير مقبولة.

صيغة t test :

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2} - 2r \frac{(S_1)}{\sqrt{n_1}} \frac{(S_2)}{\sqrt{n_2}}}}$$

البيان:

t: القيمة المحسوبة

\bar{X}_1 : متوسط الدرجات للتلميذات الفصل التجربة

\bar{X}_2 : متوسط الدرجات للتلميذات الفصل الضابط

s₁₂ : الانحراف المعياري للتلميذات الفصل التجربة

s₂₂ : الانحراف المعياري للتلميذات الفصل الضابط

n₁ : مجموع التلميذات الفصل التجربة

n₂ : مجموع التلميذات الفصل الضابط

بعد أن تعرف الباحثة درجة الإنجاز من تقييم الفرق، تختبر الباحثة إلى مستوى الدلالة ١ % أو ٥ % لمعرفة فرضية البحث المقدمة مقبولة كانت أو غير مقبولة. لمعرفة دلالة تقييم الفرق، تقارن الباحثة بين درجة الإنجاز من تقييم الفرق المحصول (t_o) وجدول "t".

(ج) يطلب مساواة الانحدار بالرمز تقييم a و b كما يلي:

$$Y = a + bx$$

$$a = \frac{(\sum Y)(\sum X^2) - (\sum X)(\sum XY)}{n \sum X^2 - (\sum X)^2}$$

$$b = \frac{n \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{n \sum X^2 - (\sum X)^2}$$

البيان:

Y = الفرد في المتغير التابع المتنبئ

a = درجة Y إذا كان درجة X = 0 (Harga Constant)

²⁰ Lok.cit, Sugiyono, hlm. 262

b = معامل الإنحدار المتجه لدرجة إرتفاع المتغير التابع أو إختفاضه المؤسس

للمتغير المستقل، إذا b (+) فهو مرتفع و إذا (-) فهو مختفض.

$$X = \text{الفرد للمتغير المستقل بالدرجة المعينة}$$

$$\Sigma X = \text{المجموع درجة متغير } X$$

$$\Sigma Y = \text{المجموع درجة متغير } Y$$

$$\Sigma XY = \text{المجموع الحاصل من ضرب متغير } X \text{ ومتغير } Y$$

$$\Sigma X^2 = \text{المجموع مربع } X \text{ (الحاصل من ضرب المتغير } X)$$

$$\Sigma Y^2 = \text{المجموع مربع } Y \text{ (الحاصل من ضرب المتغير } Y)$$

$$N = \text{عدد أفراد}$$

(د) الإحصاء الإرتباطي

وأما الإحصاء الإرتباطي فهو بالمعادلة (korelasi product moment)

لدى بيرسون (pearson) في تقييم الإرتباط بين المتغيرين بالمعادلة r ، وهذا

الإحصاء قام به الباحث لإختبار الفرضية. وأما المعادلة فهي كما يلي: ^{٢١}

$$r_{xy} = \frac{N\Sigma XY - (\Sigma X)(\Sigma Y)}{\sqrt{\{N\Sigma X^2 - (\Sigma X)^2\}\{N\Sigma Y^2 - (\Sigma Y)^2\}}}$$

البيان:

$$r_{xy} = \text{معامل الارتباط بين متغير } X \text{ ومتغير } Y$$

$$\Sigma X = \text{المجموع درجة متغير } X$$

$$\Sigma Y = \text{المجموع درجة متغير } Y$$

$$\Sigma XY = \text{المجموع الحاصل من ضرب متغير } X \text{ ومتغير } Y$$

$$\Sigma X^2 = \text{المجموع مربع } X \text{ (الحاصل من ضرب المتغير } X)$$

$$\Sigma Y^2 = \text{المجموع مربع } Y \text{ (الحاصل من ضرب المتغير } Y)$$

$$N = \text{عدد أفراد}$$

²¹ M. Subana, dkk, Statistik Pendidikan, Bandung: Pustaka Setia, 2000, hlm. 148-149.